

- 1 وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ دَاوُدَ سَأَلَ الرَّبَّ قَائِلًا: «أَصْعَدُ إِلَى إِحْدَى مَدَائِنِ يَهُودَا؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَصْعَدُ». فَقَالَ دَاوُدُ: «إِلَى أَيِّنَ أَصْعَدُ؟» فَقَالَ: «إِلَى حَبْرُونَ».
- 2 فَصَعِدَ دَاوُدُ إِلَى هُنَاكَ هُوَ وَامْرَأَتَاهُ أَخْبِينُوعُ الْمِيزَرَعِيلِيَّةُ وَأَبِيغَايِلُ امْرَأَةُ نَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ.
- 3 وَأَصْعَدَ دَاوُدُ رِجَالَهُ الَّذِينَ مَعَهُ، كُلِّ وَاحِدٍ وَبَيْتُهُ، وَسَكَنُوا فِي مَدِينِ حَبْرُونَ.
- 4 وَآتَى رِجَالَ يَهُودَا وَمَسَحُوا هُنَاكَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى بَيْتِ يَهُودَا. وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «إِنَّ رِجَالَ يَابِيشَ جَلْعَادَ هُمُ الَّذِينَ دَفَنُوا شَاوُلَ».
- 5 فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى أَهْلِ يَابِيشَ جَلْعَادَ يَقُولُ لَهُمْ: «مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ، إِذْ قَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْمَعْرُوفَ بِسَيِّدِكُمْ شَاوُلَ فَدَفَنْتُمُوهُ.
- 6 وَالآنَ لِيَصْنَعْ الرَّبُّ مَعَكُمْ إِحْسَانًا وَحَقًّا، وَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ مَعَكُمْ هَذَا الْخَيْرَ لِأَنَّكُمْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ.
- 7 وَالآنَ فَلْتَتَسَدَّدْ أَيْدِيكُمْ وَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ سَيِّدُكُمْ شَاوُلُ، وَإِيَّايَ مَسَحَ بَيْتُ يَهُودَا مَلِكًا عَلَيْهِمْ».
- 8 وَأَمَّا أَبْنِيُورُ بْنُ نِيَّرٍ، رَئِيسُ حَيْشِ شَاوُلَ، فَأَخَذَ إِيشُبُوشَتَ بِنَ شَاوُلَ وَعَبَّرَ بِهِ إِلَى مَحَنَائِمَ،
- 9 وَجَعَلَهُ مَلِكًا عَلَى جَلْعَادَ وَعَلَى الْأَشُورِيِّينَ وَعَلَى يَزْرَعِيلَ وَعَلَى أَفْرَائِمَ وَعَلَى بَنِيَامِينَ وَعَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ.
- 10 وَكَانَ إِيشُبُوشَتُ بْنُ شَاوُلَ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ. وَأَمَّا بَيْتُ يَهُودَا فَإِنَّمَا اتَّبَعُوا دَاوُدَ.
- 11 وَكَانَتْ الْمُدَّةُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا دَاوُدُ فِي حَبْرُونَ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا سِتْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ.
- 12 وَخَرَجَ أَبْنِيُورُ بْنُ نِيَّرٍ وَعَبِيدُ إِيشُبُوشَتَ بْنِ شَاوُلَ مِنْ مَحَنَائِمَ إِلَى جِبْعُونَ.
- 13 وَخَرَجَ يُوَابُ بْنُ صَرْوِيَةَ وَعَبِيدُ دَاوُدَ، فَالْتَقُوا جَمِيعًا عَلَى بَرْكَةِ جِبْعُونَ، وَجَلَسُوا هُوَ لَاءِ عَلَى الْبَرْكَةِ مِنْ هُنَا وَهُوَ لَاءِ عَلَى الْبَرْكَةِ مِنْ هُنَاكَ.
- 14 فَقَالَ أَبْنِيُورُ لِيُوَابَ: «لِيَقُمْ الْعُلَمَاءُ وَيَتَكَلَّفُوا أَمَانًا». فَقَالَ يُوَابُ: «لِيَقُومُوا».
- 15 فَقَامُوا وَعَبَّرُوا بِالْعَدَدِ، اثْنَا عَشَرَ لِأَجْلِ بَنِيَامِينَ وَإِيشُبُوشَتَ بْنِ شَاوُلَ، وَاثْنَا عَشَرَ مِنْ عَبِيدِ دَاوُدَ.
- 16 وَأَمْسَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ وَضَرَبَ سَيْفَهُ فِي جَنْبِ صَاحِبِهِ وَسَقَطُوا جَمِيعًا. فُدِعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «جِلْفَتُ هُصُورِيمَ»، الَّتِي هِيَ فِي جِبْعُونَ.
- 17 وَكَانَ الْقِتَالُ شَدِيدًا جَدًّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَانْكَسَرَ أَبْنِيُورُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ عَبِيدِ دَاوُدَ.
- 18 وَكَانَ هُنَاكَ بَنُو صَرْوِيَةَ الثَّلَاثَةُ: يُوَابُ وَأَبِيشَايُ وَعَسَائِيلُ. وَكَانَ عَسَائِيلُ خَفِيفَ الرِّجْلَيْنِ كَطَبِيِّ النَّبْرِ.
- 19 فَسَعَى عَسَائِيلُ وَرَاءَ أَبْنِيُورَ، وَلَمْ يَمِلْ فِي السَّبْرِ يَمْنَةً وَلَا يَسْرَةً مِنْ وَرَاءِ أَبْنِيُورَ.
- 20 فَالْتَقَتْ أَبْنِيُورُ إِلَى وَرَائِهِ وَقَالَ: «أَأَنْتَ عَسَائِيلُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ».
- 21 فَقَالَ لَهُ أَبْنِيُورُ: «مِلْ إِلَى يَمِينِكَ أَوْ إِلَى يَسَارِكَ وَأَقْبِضْ عَلَى أَحَدِ الْعُلَمَاءِ وَخُذْ لِنَفْسِكَ سَلْبَةً». فَلَمْ يَشَأْ عَسَائِيلُ أَنْ يَمِيلَ مِنْ وَرَائِهِ.
- 22 ثُمَّ عَادَ أَبْنِيُورُ وَقَالَ لِعَسَائِيلَ: «مِلْ مِنْ وَرَائِي. لِمَاذَا أَضْرِبُكَ إِلَى الْأَرْضِ؟ فَكَيْفَ أَرْفَعُ وَجْهِي لَدَى يُوَابَ أَخِيكَ؟»
- 23 فَأَتَى أَنْ يَمِيلَ، فَضْرَبَهُ أَبْنِيُورُ بِرُجِّ الرُّمْحِ فِي بَطْنِهِ، فَخَرَجَ الرُّمْحُ مِنْ خَلْفِهِ، فَسَقَطَ هُنَاكَ وَمَاتَ فِي مَكَانِهِ. وَكَانَ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَقَطَ فِيهِ عَسَائِيلُ وَمَاتَ يَقِفُ.

## سفر صموئيل الثاني

24 وَسَعَى يُوَابُ وَأَبِيشَائِي وَرَاءَ أَبْنَيْزَرَ، وَغَابَتِ الشَّمْسُ عِنْدَمَا أَتَيَا إِلَى تَلِّ أُمَّةِ الَّذِي تُجَاهَ جِيحٍ فِي طَرِيقِ بَرِّيَّةِ جَبْعُونَ.

25 فَاجْتَمَعَ بَنُو بَنْيَامِينَ وَرَاءَ أَبْنَيْزَرَ وَصَارُوا جَمَاعَةً وَاحِدَةً، وَوَقَفُوا عَلَى رَأْسِ تَلِّ وَاحِدٍ.

26 فَنَادَى أَبْنَيْزَرُ يُوَابَ وَقَالَ: «هَلْ إِلَى الْأَبَدِ يَأْكُلُ السَّيْفُ؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهَا تَكُونُ مَرَارَةً فِي الْأَجِيرِ؟ فَحَتَّى مَتَى لَا تَقُولُ لِلشَّعْبِ أَنْ يَرْجِعُوا مِنْ وَرَاءِ إِخْوَتِهِمْ؟»

27 فَقَالَ يُوَابُ: «حَيُّ هُوَ اللهُ، إِنَّهُ لَوْ لَمْ تَتَكَلَّمْ لَكَانَ الشَّعْبُ فِي الصَّبَاحِ قَدْ صَعِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ وَرَاءِ أَخِيهِ».

28 وَضَرَبَ يُوَابُ بِالْبُوقِ فَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَلَمْ يَسْعَوْا بَعْدَ وَرَاءِ إِسْرَائِيلَ وَلَا عَادُوا إِلَى الْمُحَارَبَةِ.

29 فَسَارَ أَبْنَيْزَرُ وَرِجَالُهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ ذَلِكَ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَعَبَرُوا الْأَرْدَنَ، وَسَارُوا فِي كُلِّ الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى مَحْنَائِيمَ.

30 وَرَجَعَ يُوَابُ مِنْ وَرَاءِ أَبْنَيْزَرَ وَجَمَعَ كُلَّ الشَّعْبِ. وَفَقَدَ مِنْ عِبِيدِ دَاوُدَ تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَعَسَائِيلُ.

31 وَضَرَبَ عِبِيدُ دَاوُدَ مِنْ بَنْيَامِينَ وَمِنْ رِجَالِ أَبْنَيْزَرَ، فَمَاتَ ثَلَاثَ مِئِينَ وَسِتُّونَ رَجُلًا.

32 وَرَفَعُوا عَسَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبِيهِ الَّذِي فِي بَيْتِ لَحْمٍ. وَسَارَ يُوَابُ وَرِجَالُهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَأَصْبَحُوا فِي حَبْرُونَ.